



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلية التربية
المجلة التربوية

تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في
ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية

إعداد

د/ باسم صبري محمد سلام

استاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد
كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية. العدد الثامن السبعون . أكتوبر ٢٠٢٠م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث

هدف البحث تحديد مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لأبعاد الجغرافيا الطبية، ووضع تصور مقترح لتطوير المناهج في ضوء الأبعاد، والتعرف على صورة وحدة من وحدات التصور المقترح وبنائها، وأتبع بالبحث المنهج الوصفي في وصف نتائج تحليل الأهداف الإجرائية ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وتحددت مواد البحث في قائمة بأبعاد الجغرافيا الطبية، والتصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، وكتيب التلميذ ودليل المعلم لإحدى وحدات التصور المقترح "جغرافية الصحة بقارات العالم"، وتمثلت أدوات البحث في استمارتي تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية، وتوصلت نتائج البحث إلى قصور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في تضمين أبعاد الجغرافيا الطبية، وفي ضوء النتائج تم وضع التصور المقترح كما وُضعت مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: تطوير المناهج - الجغرافيا الطبية - الدراسات الاجتماعية.

Abstract

The objective of the study was to determine the extent to which dimensions of medical geography are included in social studies curricula of preparatory stage. It also aimed at proposing a framework for developing the curriculum according to these dimensions and identifying the form of the proposed framework units. The descriptive research methodology was utilized in describing the results of analyzing operational objectives and the content of social studies curricula of preparatory stage. The study's instructional materials included a list of medical geography dimensions, the proposed framework for developing social studies curricula of middle schools, the student booklet, and the teacher's guide for one of the proposed units "geography of health in the world's continents". Instruments were two forms for analyzing the objectives and content of social studies curricula according to dimensions of medical geography. Results showed a shortage related to dimensions of medical geography in social studies curricula of preparatory stage. Accordingly, I proposed a framework as well as a set of recommendations and directions for future research.

Keywords: Curriculum development, medical geography, social studies

مقدمة:

تعد عملية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء التغيرات والمستجدات المحلية والإقليمية والعالمية ذات أهمية قصوى لتلبية احتياجات المجتمع في كافة المجالات، ومن هذه التغيرات ما طرأ على العالم من ظروف صحية وتفشي فيروس كورونا المستجد في كل دول العالم نهاية ٢٠١٩م وبداية ٢٠٢٠، فقد أحدثت الجائحة خسائر كبيرة على الإنسانية في كافة المجالات الصحية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ومما كان له تأثير على انتشار الجائحة - كغيرها من الأمراض والأوبئة- بعض العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية.

ولما كانت الجغرافيا كأحد أفرع العلوم الاجتماعية تهتم بدراسة العلاقة بين الإنسان وبيئته الجغرافية، فإن هذه العلاقة تظهر في أجل صورها في أمراض الإنسان ومشكلاته ورعايته الصحية، حيث أن صحة الإنسان تتأثر بطبيعة المكان وما يمارسه من أنشطة مما كان له الأثر في ظهور الجغرافيا الطبية (الدليمي، ٢٠٠٩، ٢٣)*.

والجغرافيا الطبية أحد فروع الجغرافيا الجديدة على الرغم من أن جذورها تعود إلى العصور القديمة، وهي ترتبط بعلم الطب والاجتماع والأوبئة، و تختص بدراسة التوزيع الجغرافي للأمراض، وإبراز العلاقة بينها وبين عناصر البيئة الطبيعية والبشرية، كما تهتم بالبحث عن التفسيرات الجغرافية لظهور الأمراض، وتقويم أثرها على حياة الإنسان وأنشطته وقدراته (Judit, 2017).

كما تولى الجغرافيا الطبية اهتماماً بدراسة الاختلافات المكانية والمساحية وأنماط التوزيع الجغرافي للخدمات الصحية، ودراسة مجالات التخطيط البيئي والصحي والرعاية الصحية للمناطق الجغرافية المتباينة في ظروفها، بهدف رفع مستوى الوعي الصحي للمجتمع (المظفر، ٢٠٠٢، ١٩).

وتبرز أهمية الجغرافيا الطبية أنها تقوم بدراسة العوامل الجغرافية ذات التأثير والعلاقة بالصحة والمرض، لذا فإن مهمتها هي عدم دراسة الأمراض فقط، ولكن الأماكن والأنشطة البشرية المتأثرة والمؤثرة في هذه الأمراض، وليس الدراسات الطبية فقط ولكن الاختلافات المساحية في أنماط الرعاية الطبية (Elsabawy, 2013).

* تم استخدام نظام توثيق APA الاصدار السادس

وتزداد أهمية الجغرافيا الطبية أنها تساعد في فهم طبيعة الأمراض والأوبئة ومعرفة مصادرها ومعدلات انتشارها وأماكن انتشارها، والوعي بالظروف والسياقات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية لانتشار الأمراض، كما تُقدم تحليلاً جغرافياً عقودياً وقاعدة بيانات ذات ضرورة عن البحث والتقصي عن علاج ومكافحة الأوبئة والأمراض (Dummer, 2018).

فبواسطة الجغرافيا الطبية أمكن رسم خريطة عالمية للأمراض الإقليمية لإعطاء تصور أفضل لمشاكل العالم الصحية؛ فمن الملاحظ مثلاً أن البلهارسيا والملاريا والكوليرا تنتشر بين دائرتي عرض ٣٠ شمالاً و ٣٠ جنوباً في حين أن أمراض البرد ولين العظام تنتشر في المناطق الباردة، كما لوحظ أن كثير من الأمراض لها علاقة بثقافة الشعوب (الحسن، ٢٠١٣، ١٧).

لذا فهي فرع من فروع الجغرافيا ذات الأهمية، التي ينبغي أن تلقى الاهتمام الكافي من خلال تضمين مفاهيمها وأبعادها والاتجاه نحو دراستها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من خلال تطوير مناهجها.

ومما يزيد من أهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية أن ذلك التطوير يسهم في تحقق الفهم المكاني للمشكلات الصحية لدى التلاميذ، وتنمية الوعي لديهم بمفاهيم الأمراض والأوبئة والعوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة فيها، كما تسهم في زيادة المعرفة بأنظمة ومجالات ومستويات الرعاية الصحية وأهميتها والعوامل المؤثرة فيها، مما يؤثر في زيادة الوعي الصحي للتلاميذ.

مشكلة البحث:

تهتم الدراسات الاجتماعية بدراسة الإنسان وبيئته وتأثير كل منهما على الآخر، ومن الجوانب التي تظهر فيها تلك العلاقة الجانب الصحي، لذا فمن المهم إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية وتطويرها، بحيث تولي اهتماماً بتضمين المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات المرتبطة بالجغرافيا الطبية، لزيادة المعرفة بمفاهيمها ومجالاتها وأبعادها، والسعي لتحقيق أهدافها؛ مما يسهم في زيادة المعرفة الجغرافية الصحية والاتجاه نحو السلوك الصحي السليم.

ولقد أصبحت عملية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ذات ضرورة كبيرة وفق ما فرضته المستجدات الصحية العالمية الحالية، ومما يزيد تلك العملية أهمية ما أوصت به الدراسات والبحوث السابقة والمؤتمرات والندوات الدولية المتعلقة بالجغرافيا الطبية، وما تسعى إليه أهداف التنمية المستدامة من أهمية تعليم وتضمين أبعاد الجغرافيا الطبية بمناهج التعليم، ومن ثم جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال عدة مصادر هي:

- ما يفرضه الواقع الحالي من المستجدات الصحية العالمية: حيث يعيش العالم أزمة كبيرة من خلال استئراء جائحة فيروس كورونا المستجد في كل دول العالم تستوجب أهمية تطوير المناهج التعليمية، بحيث تهتم بتضمين المعارف والقيم والسلوكيات الصحية، وفهم طبيعة الأمراض والأوبئة من الناحية الجغرافية، لأن أسباب الأمراض والأوبئة؛ إما نتيجة عوامل طبيعية مثل درجة الحرارة والموقع الجغرافي والتضاريس والأمطار والكوارث الطبيعية، أو بشرية نتيجة السلوك الإنساني من عادات وتقاليد وسلوكيات غير صحية أو تحركات وهجرات أو ظروف اجتماعية واقتصادية، كما أن التعامل مع الأمراض والأوبئة والرعاية الصحية يختلف حسب طبيعة المكان والثقافة السائدة.
- ما أوصت به الدراسات السابقة: فقد أوصت عدداً من البحوث والدراسات السابقة بأهمية تدريس الجغرافيا الطبية وتضمينها بالمناهج التعليمية ومنها: دراسة (2013) Elsabawy التي أوصت بأهمية تضمين المناهج المتخصصة موضوعات عن الجغرافيا الطبية، ودراسة كل من الحسن (٢٠١٤)، و Askari, Gupta, Bharati and (2016) Bengal التي أوصت بضرورة إجراء مزيد من البحوث في مجال الجغرافيا الطبية وتدريبها للمتعلمين نظراً لأن هذا الفرع من الجغرافيا لم يلق الاهتمام الكافي في البحوث، كما أوصت دراسة إسماعيل (٢٠١٧) بضرورة الاهتمام بتدريس موضوعات الجغرافيا الطبية لدى المتعلمين وأن يعاد النظر في برامج إعداد معلمي الجغرافيا والدراسات الاجتماعية في ضوء مجالات الجغرافيا الطبية، ودراسة محمد بن (٢٠١٨) التي أوصت بأهمية تدريس موضوعات مقترحة في الجغرافيا الطبية لدى التلاميذ لتنمية الوعي الصحي لديهم، كما أوصت دراسة كل من جميل (٢٠١٥)، وعبد الرحيم (٢٠١٨) بضرورة إعادة النظر في مناهج الدراسات الاجتماعية وتطويرها في ضوء الاتجاهات

الحديثة والمعاصرة ، كما أوصت بعض الدراسات السابقة بأهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء الاتجاهات المعاصرة، ومنها دراسة عبد الرحيم(٢٠٠٦) ، ودراسة جاب الله وصالح (٢٠١٢)، ودراسة السيد (٢٠١٤)، ودراسة سيد(٢٠١٦)، ودراسة عبد الملك(٢٠١٦).

— ما أوصت به المؤتمرات والندوات الدولية: ومنها الندوة الدولية للجغرافيا الطبية في جامعة سايمون فريزر بكندا (IMGS, 2015)، والندوة الدولية للجغرافيا الطبية بجامعة أرجين بفرنسا (IMGS, 2017)، والندوة الدولية للجغرافيا الطبية في نيوزيلندا (IMGS, 2019)، والمؤتمر الدولي حول الجغرافيا الطبية والصحة العامة(٢٠٢٠) الذي عقد بأستردام بهولندا، وجميعها أوصت بضرورة أن تولي المؤسسات التعليمية اهتماماً بإجراء بحوث تتعلق بالجغرافيا الطبية وتضمن موضوعاتها بمناهج التعليم لجميع المراحل الدراسية.

— ما ترنو إليه أهداف التنمية المستدامة؛ فمن المقاصد التي تسعى إليها التنمية المستدامة: تعزيز قدرات جميع البلدان ولا سيما البلدان النامية في مجال التوعية والإنذار المبكر للحد من المخاطر الصحية والتوعية بالأمراض وطنياً وعالمياً وهذا المقصد متفرع من الهدف رقم (٣) من أهداف التنمية المستدامة وهو "ضمان تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار"(الجمعية العامة للأمم المتحدة، ٢٠١٥، ٢٢).

— ندرة الدراسات- على حد علم الباحث- التي أولت اهتماماً بتضمن موضوعات الجغرافيا الطبية في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

باستقراء ما سبق تبلورت مشكلة البحث وتحددت في" الحاجة إلى تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافية الطبية ."

أسئلة البحث:

تحددت أسئلة البحث في:

- ١) ما أبعاد الجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟
- ٢) ما مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لأبعاد الجغرافيا الطبية؟

- ٣) ما التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية ؟
- ٤) ما صورة وحدة تعليمية من التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية ؟

أهداف البحث:

تحددت أهداف البحث في:

- ١) تحديد أبعاد الجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- ٢) تحديد مدى تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لأبعاد الجغرافيا الطبية.
- ٣) التعرف على التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية.
- ٤) التعرف على صورة وحدة تعليمية من التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية.

محددات البحث:

الترجم بالبحث بالمحددات التالية:

- ١) تحليل الأهداف الإجرائية والمحتوي بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (جزء الجغرافيا) بكتب وزارة التربية والتعليم (٢٠١٩-٢٠٢٠) في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية.
- ٢) أبعاد الجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وتحددت في: العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة- العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة- التوزيع الجغرافي للأمراض والأوبئة وانتشارها- جغرافية الرعاية والتنمية الصحية.
- ٣) إعداد وحدة تعليمية من وحدات التصور المقترح " جغرافية الصحة بقارات العالم " المقترحة لمنهج الصف الثالث الإعدادي.

مواد وأدوات البحث:

تحددت مواد وأدوت البحث فى :

- ١) قائمة بأبعاد الجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.
- ٢) استمارة تحليل الأهداف الإجرائية بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية(جزء الجغرافيا) في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية.
- ٣) استمارة تحليل المحتوى بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية(جزء الجغرافيا) في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية.
- ٤) التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية.
- ٥) كتيب التلميذ لوحدة تعليمية من التصور المقترح " جغرافية الصحة بقارات العالم" لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ٦) دليل المعلم لوحدة تعليمية من التصور المقترح " جغرافية الصحة بقارات العالم" لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي وذلك عند وصف نتائج تحليل الأهداف الإجرائية ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية (جزء الجغرافيا) في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية ووضع التصور المقترح.

مصطلحات البحث:

١) تطوير المنهج:

يعرف تطوير المنهج إجرائياً بأنه: عملية شاملة تهدف إلى تحسين مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية والوصول بها إلى الصورة التي تمكنها من تضمين أبعاد الجغرافيا الطبية على أفضل وجه ممكن.

٢) الجغرافيا الطبية:

تُعرّف الجغرافيا الطبية إجرائياً بأنها: فرع من فروع الجغرافيا تهتم بدراسة التفسيرات والعوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في الأمراض والأوبئة والمخاطر الصحية

وتوزيعها، ودراسة التفاوتات المكانية في الحصول على خدمات الرعاية والتنمية الصحية، والتي يمكن تضمين أبعادها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

٣) أبعاد الجغرافيا الطبية:

تُعرّف أبعاد الجغرافيا الطبية إجرائياً بأنها: جملة المحاور التي تهتم بدراستها الجغرافيا الطبية، وتتمثل في أربعة محاور؛ العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة، والعوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة، والتوزيع الجغرافي للأمراض والأوبئة وانتشارها، وجغرافية الرعاية والتنمية الصحية والمستهدف تحديد مدى توافرها في مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية، ووضع تصور مقترح لتطوير المناهج في ضوءها.

الخلفية النظرية للبحث :

تتضمن الخلفية النظرية للبحث نشأة الجغرافيا الطبية ومفهومها، و أبعاد الجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية، وأهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية، وذلك كما يلي :

١) نشأة الجغرافية الطبية ومفهومها:

هناك فريق من الجغرافيين يرى أن نشأة الجغرافيا الطبية منذ قديم الزمن على يد الطبيب اليوناني القديم أبقراط، الذي وصف ووثق رسمياً لأول مرة ما يعتقد أنه هناك علاقة متميزة بين الثقافة البشرية والمرض والبيئة المحيطة بالمريض، وذلك كتابه الشهير "الهواء والماء والأماكن - العلاقة بين الصحة والبيئة" عام (٤٠٠) ق.م، بينما يرى البعض أن هذا الفرع من الجغرافيا نشأ وأصبح أكثر وضوحاً في الحرب العالمية الثانية (Dorn (2012)، (Andrews, Crookes & Pearce , 2018,24).

ويضيف (Askari et al (2016) أنه تم استخدام مفهوم الجغرافيا الطبية لأول مرة من قبل طبيب يدعى ليونارد لودفيج فينك في أواخر القرن الثامن عشر عام (١٧٩٢)م، عندما حاول وصف التوزيع المكاني وتضاريس الأمراض، وفي كل الأحوال فإن هذا الفرع لم يلق اهتماماً كبيراً لدى الباحثين كغيره من فروع الجغرافيا الأخرى، الأمر الذي يدعو إلى إجراء مزيد من البحوث في هذا المجال.

ويشير السبعابي(٢٠٢٠) أنه في عام ١٨٩١ قدم الفريد هافيلاند مقالاً بعنوان "تأثير الطفل والحجر الجيري على الجغرافيا الطبية"، ومنذ ذلك التاريخ أُهملت الجغرافيا الطبية

لفترة محدودة، وكان السبب المباشر في بعث الاهتمام بها من جديد عاملين أساسيين؛ أولهما قيام الحرب العالمية الأولى وما صاحبها من هجرات بين دول العالم المختلفة، مما أدى إلى انتقال عدوى الأمراض من مناطق توطنها إلى مناطق جديدة، فأصيب المهاجرون بأمراض لم يعرفونها من قبل، أما العامل الثاني فهو التقدم في حركة النقل المواصلات بعد الحرب العالمية الأولى، وساعد ذلك إلى سرعة وسهولة انتقال الأمراض.

وتظهر الجغرافيا الطبية كغيرها من العلوم متكاملة مع غيرها من أفرع المعرفة الأخرى كعلم الاجتماع من خلال دراسة العوامل الاجتماعية المؤثرة في الصحة، وعلم الأوبئة من خلال دراسة طبيعة المرض، وعلم التاريخ الذي يهتم بدراسة التسلسل الزمني للأوبئة والأمراض وفحصها زمنياً عبر العصور المختلفة (Koch, 2009).

- وقد وردت في الأدبيات العربية والأجنبية عدة تعريفات للجغرافيا الطبية ومنها:
- علم دراسة التوزيع الجغرافي للظواهر الصحية مثل الأمراض ومرافق الرعاية الصحية، كما يبحث عن التفسيرات الجغرافية للأمراض، من خلال البحث في أين ولماذا يحدث المرض؟ كما يهتم بدراسة التفاوتات المكانية في الحصول على خدمات الرعاية الصحية، والتوزيع الجغرافي للمخاطر الصحية (Joseph & Armin, 2004).
 - العلم الذي يدرس العوامل الطبيعية والبشرية المؤثرة في انتشار الأمراض والأوبئة ومدى انتشارها في البيئة (الدليمي، ٢٠٠٩).
 - العلم الذي يدرس الحالة الصحية في منطقة جغرافية ما، وتأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مستوى صحة الأفراد في تلك المنطقة (Glashan, 2012).
 - فرع من أفرع الجغرافيا الاجتماعية التي تتناول بالتحليل دراسة العلاقات القائمة بين الإنسان وبيئته، وكيف تنعكس هذه العلاقات في مجموعة من الأمراض والمشكلات المرتبطة بالصحة؟ وكيف يمكن حلها (السبعواوي، ٢٠١٥، ٢١).
 - دراسة الفهم المكاني لصحة السكان وتأثير البيئة المادية وغير المادية على الصحة والمرض (Photis, 2016).
 - فرع من فروع المعرفة الجغرافية يدرس التوزيع المكاني للأمراض والأوبئة وأساليب التعامل معها من الخدمات الصحية من خلال الفحص الصحي في السياقات المحلية والإقليمية والعالمية (Jordan, 2019).

- أحد فروع الجغرافيا يهتم بدراسة التوزيع المكاني للصحة والأمراض كما تحدده البيئة الطبيعية؛ كالتضاريس والتربة والمناخ والنباتات والحيوانات والكائنات الحية الدقيقة، والعوامل الثقافية للبشر (Aikins & Ribeiro, 2020, 28).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص أنه هناك اتفاق على أن الجغرافيا الطبية تهتم بدراسة العوامل الجغرافية الطبيعية والبشرية المؤثرة في انتشار الأمراض والأوبئة، كما تهتم بدراسة التفاوتات المكانية للأمراض والحصول على الخدمات والرعاية الصحية واختلافاتها المكانية من منطقة جغرافية إلى أخرى.

٢) أبعاد الجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية:

تحدد عبد الفتاح (٢٠١٢)، وموسى (٢٠١٤)، و Askari et al (2016) أبعاد الجغرافيا الطبية في بعدين مميزين رئيسيين، هما البعد الأول: جغرافية الأمراض وتصف اعتلال الصحة وتواتر وحدوث المرض، والعلاقة بين المرض والعوامل الأيكولوجية المرتبطة به، أي البحث فيما يتعلق بالإجابة على الأسئلة الرئيسية الثلاثة للجغرافيا: ماذا ولماذا وأين؟ والبعد الثاني: يتمثل في جغرافيا الرعاية الصحية وتصف موقع المنشأة الصحية وإمكانية الوصول إليها، ونوع وعدالة الرعاية والخدمة الصحية المقدمة، والعوامل البشرية المؤثرة في الرفاهية الصحية كالثروة والتعليم، ويتكامل البعدان في دراسة الصحة والمرض من وجهة النظر المكانية.

بينما يتفق كل من Arden (2008)، و Smyth(2008)، و Nepal(2009)، و المخلافي (٢٠١٤)، والموسوي (٢٠١٧)، والفاخري (٢٠١٨) أن الجغرافيا الطبية تدرس جانين أساسيين وهما: العوامل الطبيعية؛ كالتضاريس والموقع والمناخ والكائنات الحية الناقلة للمرض والعوامل البشرية؛ كالتحركات الإنسانية القسرية وغير القسرية، وثقافة الشعوب وعاداتهم، واختلاف شكل ومساحة المسكن، وخصائص السكان الصحية.

وتضيف Carrel (2013, 51) أن دراسة المناظر الطبيعية وتأثيراتها الصحية جزءا

مهما عند تعليم وتعلم الجغرافيا الطبية، بينما يرى Chakrabarti and Tatavarthy (2019) أن جغرافية السفر الطبي والبحث عن الأفضل في مستوى الرعاية الصحية في الأماكن المختلفة والمقارنة بينها تمثل بعداً من أبعاد الجغرافية الطبية.

ويذكر Moon (2020) ، و Moon and Kearns (2019) أن الجغرافيا الصحية تمثل بعداً محورياً من أبعاد الجغرافيا الطبية؛ على الرغم من أن الكثيرون يعتبرونها مفهوميين مترادفين لغيرهما وتداخلهما، ولكن الجغرافيا الصحية تبحث في الصحة الإيجابية والرفاهية الصحية خارج الأماكن الطبية وداخلها.

بينما حدد Elsabawy(2013) أبعاد الجغرافيا الطبية في:

- عوامل انتشار المرض: وتتمثل في العوامل الطبيعية كالموقع والتضاريس والمناخ بما يشمل من درجة الحرارة والرطوبة والرياح وغيرها من الأسباب الطبيعية.
- أنماط المرض المنتشر: يشمل الأمراض المتوطنة والوبائية والجائحة على المستوى الجزئي الصغير و الكبير في العالم ، ويدرس الاختلافات المكانية والمساحية.
- نظم معلومات الجغرافيا الطبية : ويختص بتوزيع الأمراض والخدمات الصحية ورسم الخرائط وتحديد مواقع المستشفيات والمراكز الطبية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية وتقنيات متقدمة أخرى.
- جغرافية الطب العرقي والشعبي والتعددية الطبية: ويهتم بدراسة التكامل بين الطب التقليدي والحديث، حيث يركز على الاختلافات المكانية بين السلوك الريفي والحضري للسكان (السيد، ٢٠٢٠).
- جغرافية الرعاية الصحية: و يتعامل مع تخطيط النظم الطبية في مختلف الدول ونظم الرعاية الصحية ومستوياتها، حيث تعتبر الرعاية الصحية وجغرافيا الأمراض حقولاً فرعية(Photis, 2016)، (Moon & Sable, 2019).
- جغرافية الصحة التغذوية: الذي يتعامل مع دراسة الحرمان والأماكن الجائعة ومناطق الفقر ومن خلال توزيع السرعات الحرارية بين المجموعات البشرية وتأثير ذلك على الصحة.

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد أبعاد الجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في أربعة أبعاد هي :

(أ) العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة:

ويتمثل في معرفة علاقة كل من : الموقع الجغرافي واختلاف التضاريس والمساحة واختلاف درجة الحرارة وتأثيرات الأمطار والرياح ونوع الإقليم المناخي والجفاف والتصحر

والنبات الطبيعي والضغط الجوي ونوع التربة وتأثيرات الكوارث الطبيعية على الأمراض والأوبئة.

(ب) العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة:

ويتضمن معرفة عادات السكان وتقاليدهم وتأثيرها صحياً، وتوضيح تأثير الهجرات البشرية على انتشار الأوبئة والأمراض، وبيان الخصائص الصحية لسكان البيئات المختلفة، وبيان العلاقة بين المستوى الاجتماعي والصحي، وتوضيح تأثيرات المستويات والأنشطة الاقتصادية من الزراعة والصناعة، ومعرفة تأثيرات الكوارث البشرية كالحروب في تفاقم المشكلات الصحية.

(ج) التوزيع الجغرافي للأمراض وانتشارها:

ويتضمن التمييز بين الوباء والمرض والجائحة من حيث الانتشار الجغرافي، والتعرف على الأمراض الأكثر انتشاراً محلياً وإقليمياً وعالمياً، وإعطاء أمثلة معاصرة للجوائح، والمقارنة بين بعض الأمراض من حيث معدل الانتشار والانحسار، وتوزيع الأمراض والأوبئة المنتشرة محلياً وإقليمياً وعالمياً على الخريطة، وتصميم رسومات بيانية لمعدلات انتشار الأمراض، واستنتاج اسباب اختلافات التوزيع المكاني للأوبئة والأمراض، والبحث عن إحصاءات صحية لانتشار الأمراض والأوبئة، ومعرفة أهمية نظم المعلومات الجغرافية في تحديد ورسم مواقع الأوبئة والأمراض.

(د) جغرافية الرعاية والتنمية الصحية:

ويتضمن توضيح أساليب الرعاية الصحية في البيئات المختلفة، وتصنيف مستويات الرعاية الصحية محلياً وإقليمياً وعالمياً، وبيان معايير تصنيف مستويات الرعاية الصحية في بعض الدول، وتقييم مستويات الرعاية الصحية لبعض الدول، واستنتاج العلاقة بين العوامل الجغرافية الثقافية والاقتصادية والرعاية الصحية، وتوضيح مجالات الرعاية الصحية في المجتمعات المختلفة، وتفسير أهمية التنمية الصحية في المناطق الفقيرة، وتوضيح العوامل المؤثرة في التنمية الصحية، وتفسير مؤشرات التنمية الصحية، وإعطاء نماذج لدول أثبتت نجاحاً في التنمية الصحية.

٣) أهمية تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية:

تظهر أهمية الجغرافيا الطبية كما يرى (2019) Schærstrom أنها تسهم في تغطية الجوانب الجغرافية الطبيعية والبشرية والثقافية لأي مشكلة أو قضية صحية في مجتمع ما، وتشارك في حلها بشكل مباشر أو غير مباشر، وتضيف البيوك (٢٠٠٦) أنها تقوم بدور مهم في تحقيق أهداف التنمية الصحية المستدامة.

ويرى الباحث أن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية

ذا أهمية لعدة اعتبارات منها :

- أن هذا الفرع من فروع الجغرافيا لم يجد الاهتمام الكافي من البحث والتقصي وإمكانية تضمينه في مناهج الدراسات الاجتماعية.
- أن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ينبغي أن يتسم بالاستمرارية والشمولية والتكاملية ومواكبة المستجدات العالمية والاتجاهات المعاصرة ومنها الجغرافيا الطبية.
- أن تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية ينبغي أن تتم في ضوء ما يعترى المجتمع المحلي والعالمي من تغيرات ومشكلات، وأن صلاحية المنهج رهن بقدرته على الاستجابة لتلك التغيرات.
- ازدادت أهمية الجغرافيا الطبية بعد الظروف الصحية العالمية مع انتشار فيروس كورونا المستجد، ومن ثم إمكانية إلقاء الضوء على أمراض ووبائيات أخرى ودراستها من الناحية الجغرافية.
- يمكن أن يسهم تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية في تنمية الوعي المكاني للأوبئة والأمراض لدى التلاميذ.
- إعطاء فكرة للتلاميذ عن أهمية ومجالات ومستويات الرعاية الصحية المحلية والإقليمية والعالمية مما يسهم في تنمية مفهوم العولمة الطبية لديهم.
- تنمية الوعي الصحي والوقائي للتلاميذ من خلال فهم طبيعة بعض الأمراض ومسبباتها، والعوامل الطبيعية والبشرية المساعدة في انتشارها والعادات غير الصحية وتجنبها.

إجراءات البحث :

تمثلت إجراءات البحث في الخطوات التالية :

أولاً: إعداد قائمة بأبعاد الجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها بمناهج الدراسات

الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية :

تم إعداد قائمة بأبعاد الجغرافيا الطبية التي يمكن تحقيقها من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية من خلال الآتي:

(١) تحديد الهدف من بناء قائمة أبعاد الجغرافيا الطبية :

تمثل هدفا القائمة في :

— تحديد الأبعاد الرئيسة للجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

— تحديد بنود كل بعد من الأبعاد الرئيسة للجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

(٢) إعداد القائمة الأولية لأبعاد الجغرافيا الطبية :

في ضوء ما تم استخلاصه من الخلفية النظرية من أبعاد الجغرافيا الطبية ، وبالاطلاع على بعض الدراسات السابقة مثل (Arden (2008 ، و (Smyth(2008 ، و (Nepal(2009، و عبد الفتاح (٢٠١٢)، و (Elsabawy(2013، و المخلافي (٢٠١٤)، و موسى (٢٠١٤) و الموسوي (٢٠١٧)، و الفاخري (٢٠١٨) وبسؤال بعض الخبراء والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، ومعلمي وموجهي الدراسات الاجتماعية وعددهم (١٢) متخصصاً حول أبعاد ومحاور الجغرافيا الطبية المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية تم إعداد قائمة أولية بأبعاد الجغرافيا الطبية مكونة من أربعة أبعاد رئيسة والتي تضمنت مجموعة من البنود الفرعية.

(٣) ضبط القائمة الأولية لأبعاد الجغرافيا الطبية والتوصل للنهائية :

تم عرض القائمة الأولية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في طرق تدريس الدراسات الاجتماعية وموجهي الدراسات الاجتماعية ومعلميها، وذلك بهدف التحقق من الدقة اللغوية والعلمية للقائمة، ومدى أهمية تضمينها، ومدى ارتباط البنود الفرعية للأبعاد الرئيسة، وإمكانية إضافة أو تعديل أو حذف أية بعد أو بند من القائمة، وأشار السادة

المحكمين بصلاحيه القائمه مع إجراء بعض التعديلات البسيطة التي تمت وفق مقترحاتهم، وبذلك تم التوصل للصورة النهائية للقائمة(*)، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الأول وهو : ما أبعاد الجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية؟

ثانياً: تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية :

تم تحليل كل من الأهداف الإجرائية ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء قائمة أبعاد الجغرافيا الطبية كما يلي:

١) تحليل أهداف مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية: وتم تحليل الأهداف وفق كما يلي:

أ) تحديد أهداف التحليل: هدف التحليل إلي التعرف على مدى تضمين الأهداف الإجرائية بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لأبعاد الجغرافيا الطبية.

ب) تحديد فئة التحليل: أعتبرت أبعاد الجغرافيا الطبية هي فئة التحليل .

ج) تحديد وحدة التحليل: أعتبرت الأهداف الإجرائية بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وحدة التحليل .

د) تحديد أداة التحليل: صممت استمارة تحليل لجمع البيانات ورصدها(**).

هـ) ثبات التحليل: لحساب ثبات التحليل تم إجراء مقارنة بين نتائج التحليل التي قام بها الباحث ومعلم (***)، وبتطبيق معادلة كوبر لثبات لتحليل تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي :

(*) ملحق (٢) الصورة النهائية لقائمة أبعاد الجغرافيا الطبية التي يمكن تضمينها بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

(**) ملحق (٣) استمارة تحليل الأهداف الإجرائية مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية.

*** ا. طه محمد عبد الكريم معلم خبير دراسات اجتماعية بمدرسة الشيخ رزق الإعدادية بإدارة اسنا التعليمية.

جدول (١)

نسب الاتفاق ومتوسطها في تحليل الأهداف الإجرائية بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية

الأهداف	أهداف الصف الأول	أهداف الصف الثاني	أهداف الصف الثالث
نسبة الاتفاق	٩٦.٤%	٩٨.٣%	٩٥.٧%

من الجدول السابق يتضح أن نسب الاتفاق بين تحليل الباحث والمعلم للأهداف الإجرائية بمناهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول والثاني والثالث في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية جاءت ٩٦.٤%، ٩٨.٣%، ٩٥.٧%، على التوالي، وهي نسب مرتفعة تدل على ثبات التحليل.

(٢) تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية: وتم تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية للصفوف الثلاثة في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية كما يلي:

- أ) تحديد هدف التحليل: هدف التحليل إلي التعرف على مدى تضمين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية لأبعاد الجغرافيا الطبية.
- ب) تحديد وحدة التحليل: اعتبرت الفقرة وحدة التحليل، على اعتبار أن الفقرة تتضمن أكثر من جملة قد تشمل على فكرة واحدة أو أكثر من فكرة.
- ج) تحديد فئات التحليل: اعتبرت أبعاد الجغرافيا الطبية هي فئة التحليل.
- د) تحديد أداة التحليل: صممت استمارة تحليل المحتوى لجمع البيانات ورصدها (*).
- هـ) تحديد أسس وقواعد التحليل: أتبع أثناء التحليل عدداً من الأسس منها: إذا كانت الفقرة تنطبق على بعد من الأبعاد أو أكثر تُسجل في استمارة التحليل، إذا كانت مقدمة الدرس تحمل فكرة مستقلة تُعد فقرة وتضاف إلى مجموع فقرات الدرس، وتعد المعلومة الإثرائية فقرة، وإذا كانت الفقرة كبيرة جداً بحيث تتجاوز (١٥) سطراً فتقسم إلى فقرات تبعاً لفكرتها وهدفها، وتعد الأنشطة التطبيقية أو الإثرائية فقرة، وإذا كانت الصور والخرائط والرسوم توضيحية ول تضيف جديداً لا تعتبر فقرة، وإذا كانت العناصر مختصرة دون شرح أو تفصيل تعد جميعها فقرة مستقلة، ولا تعتبر الأسئلة والتدريبات التي في نهاية الدرس فقرات.

(*) ملحق (٤) استمارة محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية.

و) القيام بعملية التحليل : تمت عملية التحليل وذلك من خلال قراءة كل درس على حدة قراءة جيدة، وتعاد قراءة الدرس ثانياً، ويقسم إلى فقرات، ثم قراءة كل فقرة على حدة وبتركيز كامل وتحديد ما إذا كانت تنطبق عليها أحد أبعاد الجغرافيا الطبية أو أكثر أو لا ينطبق عليها، ثم تم تفرغ هذه البيانات في الاستمارة الخاصة بذلك .

ز) ثبات التحليل : لحساب ثبات التحليل تم إجراء مقارنة بين نتائج التحليل للباحث والمعلم، وبتطبيق معادلة كوبر لثبات لتحليل تم التوصل إلى النتائج الموضحة بالجدول التالي :

جدول (٢)

نسب الاتفاق ومتوسطها في تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية

فقرات المحتوى	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
نسبة الاتفاق	٩٢.٧%	٩٥.٨%	٩١.٦%

من الجدول (٢) السابق يتضح أن نسب الاتفاق بين تحليل الباحث والمعلم لمحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية للصف الأول والثاني والثالث في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية جاءت ٩٢.٧%، ٩٥.٨%، ٩١.٦%، على التوالي، وهي نسب مرتفعة تدل على ثبات التحليل.

وبعد إجراء عملية التحليل للأهداف الإجرائية ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية رُصدت النتائج التي أثبتت قصور مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في تضمين أبعاد الجغرافيا الطبية، وهذا ما سوف يتم عرضه تفصيلاً في نتائج البحث وتفسيرها.

ثالثاً : إعداد التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في

ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية :

في ضوء نتائج التحليل تم إعداد التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية وذلك وفقاً لما يلي:

(١) تحديد الهدف من إعداد التصور المقترح :

تمثل الهدف من التصور المقترح في: تضمين أبعاد الجغرافيا الطبية بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية.

(٢) تحديد أسس التصور المقترح :

تحددت أسس التصور المقترح في:

- مراعاة نتائج تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية.
- وضع التغيرات والمستجدات المجتمعية والعالمية في الاعتبار ؛ حيث يمر العالم بظروف صحية استثنائية وهي استثناء جائحة كورونا - ١٩ التي اجتاحت دول العالم ومنها مصر وخلفت آثاراً وخيمة على الإنسانية، مما يجعل من دراسة الجغرافيا الطبية ذات أهمية.
- مراعاة الخصائص المتعددة لتلاميذ المرحلة الإعدادية عند تحديد الأهداف والمحتوى والأنشطة والوسائل والتعليمية وأساليب التقويم والخطة الزمنية للتنفيذ .
- طبيعة الموضوعات التي يتم تدريسها بمناهج الدراسات الاجتماعية لكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية بحيث تكون متناسبة معها.
- إعداد التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية باقتراح وحدات مستقلة (وحدة لكل صف).

(٣) إعداد الإطار العام للتصور المقترح :

تم تحديد الإطار العام للتصور المقترح متضمناً ما يلي :

(أ) تحديد الأهداف العامة للتصور المقترح :

تم وضع مجموعة من الأهداف العامة للتصور المقترح وفقاً لقائمة أبعاد الجغرافيا الطبية ونتائج تحليل أهداف ومحتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء تلك الأبعاد.

(ب) الوحدات الدراسية المتضمنة بالتصور المقترح وخطتها الزمنية :

تضمن التصور المقترح ثلاثة وحدات دراسية بواقع وحدة لكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية، وقد روعي أن تحقق الأهداف العامة للتصور المقترح، وأن تشمل كل

وحدة على: الأهداف التعليمية، وعناصر المحتوى لكل درس من دروس الوحدة، وطرق واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية، والأنشطة التعليمية، وأساليب التقويم، ومراجع الوحدة، كما تم وضع الخطة الزمنية لتنفيذ هذه الوحدات وذلك كما هو موضح بالجدول (٤) التالي :

جدول (٤)

وحدات التصور المقترح ودروسها وخطتها الزمنية
لكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية

الصف	الوحدة المقترحة	الدروس المقترحة	فترات التدريس
الأول	جغرافية الصحة في مصر	العوامل الطبيعية وتأثيرها على الصحة في مصر	فترتان
		الأنشطة الاقتصادية وتأثيرها على الصحة في مصر	فترتان
		الخصائص الصحية لسكان البيئات المصرية	فترتان
الثاني	جغرافية الصحة بالوطن العربي	العوامل الطبيعية وتأثيرها على الصحة بالوطن العربي	فترتان
		الأنشطة الاقتصادية وتأثيرها على صحة الإنسان العربي	فترتان
		المشكلات الصحية والرعاية الصحية بالوطن العربي	فترة ونصف
الثالث	جغرافية الصحة بقارات العالم	جغرافية الصحة في أفريقيا	فترتان
		جغرافية الصحة في آسيا وأستراليا	فترتان
		جغرافية الصحة في أوروبا	فترتان
		جغرافية الصحة في أمريكا الشمالية	فترة ونصف
		جغرافية الصحة في أمريكا الجنوبية	فترة ونصف

ج) طرق واستراتيجيات التدريس بالتصوير المقترح :

ارتبط اختيار طرق واستراتيجيات التدريس ارتباطاً وثيقاً بأهداف التصور المقترح ومحتواه، وقد روعي عند اختيار طرق واستراتيجيات التدريس أن تثير اهتمام التلاميذ، وأن تناسب المحتوى التعليمي، وأن تسهم في مشاركة التلاميذ وتفاعلهم، وأن تكون متنوعة وتمثلت تلك الاستراتيجيات في (الإلقاء - المناقشة - فكر زواج شارك - التعلم التعاوني - التعلم الذاتي - التعلم بالاكشاف - الخرائط الذهنية - الرؤوس المرقمة - الأصابع الخمسة -

الألعاب التعليمية - لعب الأدوار - المساجلة الحلقية (حلقة التفكير) - الأحداث الجارية - المهام الفردية).

د) وسائل التعليمية بالتصور المقترح:

تم تحديد الوسائل التعليمية للتصور المقترح بما يناسب الأهداف والمحتوى وخصائص التلاميذ، وتمثلت في (صور تعليمية - خرائط ذهنية - أشكال ورسوم تخطيطية - فيديوهات تعليمية - وسائل رقمية - خرائط جغرافية - انفوجرافيك تعليمي - رسوم بيانية).

هـ) الأنشطة التعليمية بالتصور المقترح:

تم تحديد عديد من الأنشطة بالتصور المقترح وروعي أن تركز على فاعلية ونشاط المتعلم وتتمثل في (استخدام الإنترنت في البحث عن معارف جغرافية صحية مرتبطة بموضوعات التصور المقترح - تصميم جداول مقارنة بين بعض الأمراض والأوبئة - مشاهدة فيديوهات تعليمية - توزيع الأوبئة والأمراض على الخريطة - تصميم رسوم بيانية لبعض الأوبئة والأمراض - رسم خرائط توزيع الأمراض - إعداد تقارير جغرافية حول بعض الأمراض والأوبئة - البحث عن صور مرتبطة بالعوامل البشرية لبعض الأمراض والأوبئة - الاطلاع على بعض الإحصاءات الجغرافية الطبية لمنظمة الصحة العالمية - وضع تصورات مقترحة لتنمية الرعاية الصحية في بعض الدول - تصميم رسوم تخطيطية مرتبطة ببعض موضوعات التصور المقترح - المشاركة في تنفيذ الأنشطة بكتيب التلميذ - وضع تفسيرات جغرافية لبعض الأمراض والأوبئة - متابعة بعض الأفلام التعليمية عن الظواهر الجغرافية الصحية).

ج) أساليب التقويم بالتصور المقترح:

تحددت أساليب التقويم بالتصور المقترح في التقويم المرحلي من خلال الإجابة على بعض الاستفسارات وتقييم التكاليفات التي يقوم بها التلاميذ، والتقويم النهائي من خلال اختبارات تحصيلية ومقاييس اتجاهات لكل وحدة من وحدات التصور المقترح.

٤) إعداد الخطة الزمنية للتصور المقترح :

تم وضع الخطة الزمنية للتصور المقترح توضح الفترات الزمنية لتنفيذ كل درس من دروس الوحدات المقترحة كما هو موضح بالجدول (٤) السابق.

٥) ضبط التصور المقترح:

تم عرض الصورة الأولية للتصور المقترح على مجموعة من السادة المحكمين، وطلب منهم إبداء الرأي حول: مدى ملائمة أهداف التصور المقترح لأبعاد الجغرافيا الطبية، ومدى ملائمة الوحدات المقترحة والمحتوى العلمي والوسائل والأنشطة التعليمية وأساليب التقويم المتضمنة لكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية، ودقة المحتوى من الناحية العلمية واللغوية ومناسبة الخطة الزمنية للتصور المقترح .

وفى ضوء ما سبق ومن خلال فحص الآراء أشار معظم المحكمين على أن التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية مناسباً، وبذلك يكون تم التوصل للصورة النهائية له (*)، ويكون تم الإجابة عن السؤال الثالث وهو: ما التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية؟

رابعاً: إعداد وحدة من وحدات التصور المقترح "جغرافية الصحة بقارات العالم":

تم إعداد وحدة من وحدات التصور المقترح لتطوير منهج الصف الثالث الإعدادي "جغرافية الصحة بقارات العالم" وذلك كما يلي:

١) اختيار الوحدة:

- تم اختيار وحدة "جغرافية الصحة بقارات العالم" لبنائها وذلك لعدة اعتبارات هي:
- تماشياً مع الأحداث العالمية لجائحة كوفيد ١٩ والذي اجتاح كل قارات العالم ومن ثم إعطاء فرص للتلاميذ للتعرف على الأمراض الأخرى التي تنتشر عالمياً.
 - دراسة تأثير العوامل الطبيعية المختلفة بقارات العالم لتحقيق الوعي بكم أكبر للأمراض المنتشرة عالمياً.
 - إعطاء صورة أكبر لأنماط وأشكال ومستويات مختلفة من الرعاية الصحية عالمياً، وعرض نماذج لبعض الدول في كل قارات العالم.
 - إعطاء فرصة للتلاميذ للتعرف على العوامل البشرية والثقافية المتنوعة لبعض الشعوب والمؤثرة على الصحة عالمياً مما يسمح بتنمية الثقافة الصحية لديهم.

(* ملحق (٥) التصور المقترح لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية.

- شمولية الموضوعات المتضمنة بالوحدة يحقق نوعاً من التكامل والنمو المعرفي للمفاهيم الجغرافية الصحية.

٢) بناء الوحدة:

بعد اختيار وحدة " جغرافية الصحة بقارات العالم " تم بناءها وذلك وفقاً لما يلي :

أ) تحديد أهداف الوحدة:

تم تحديد أهداف الوحدة في ضوء الأهداف العامة للتصور المقترح، وقد روعي فيها أن تصاغ بأسلوب إجرائي ، وأن تشمل أهداف معرفية ووجدانية ومهارية، وبلغت أهداف الوحدة (١٠) أهداف، واشتقت منها أهداف الدروس الخمسة التي بلغت (٥٣) هدفاً إجرائياً.

ب) تحديد دروس الوحدة :

تضمنت الوحدة على خمسة دروس شملت قارات العالم وهي :

• الدرس الأول: جغرافية الصحة في أفريقيا.

• الدرس الثاني: جغرافية الصحة في آسيا وأستراليا.

• الدرس الثالث: جغرافية الصحة في أوروبا.

• الدرس الرابع: جغرافية الصحة في أمريكا الشمالية.

• الدرس الخامس: جغرافية الصحة في أمريكا الجنوبية.

وقد تم وضع خطة زمنية لتنفيذ دروس الوحدة وفقاً للخطة الزمنية بالتصور المقترح.

ج) تحديد المحتوى العلمي للوحدة:

تم اختيار المحتوى في ضوء أهداف الوحدة، وقد روعي عند اختياره مناسبته لاحتياجات وخصائص تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، وإتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة من خلال الأنشطة التعليمية، واستخدام لغة بسيطة وسهلة، والشمولية والتكامل و التناغم والتسلسل المنطقي للمادة التعليمية.

د) تحديد طرق واستراتيجيات تدريس الوحدة:

تم تحديد عديد من طرق التدريس والاستراتيجيات والأساليب التدريسية للوحدة بما يسمح من مشاركة المتعلم وفاعليته والتي تمثلت في: التعلم التعاوني- المناقشة - الإلقاء - التعلم الذاتي - التعلم بالاكتشاف- الخرائط الذهنية- المهام الفردية- حلقة التفكير(المساجلة الحلقية) - فكر زواج شارك.

تحديد الأنشطة التعليمية بالوحدة:

صممت بالوحدة عديد الأنشطة التعليمية المتنوعة والمثيرة والمؤكدة على فاعلية المتعلم ومنها : تحديد ورسم خرائط توزيع الأمراض الأكثر انتشاراً بقارات العالم ، وإعداد تقارير جغرافية حول بعض الأمراض والأوبئة بقارات العالم، واستخدام الإنترنت في البحث عن معلومات تتعلق بمستويات الرعاية الصحية بقارات العالم، وتصميم جداول مقارنة بين بعض الأمراض والأوبئة المنتشرة بقارات العالم، ومشاهدة فيديوهات تعليمية تتعلق ببعض الظواهر والكوارث الطبيعية المؤثرة في انتشار الأوبئة والأمراض، ووضع تصورات مقترحة لتنمية الرعاية الصحية في بعض دول قارات العالم، والبحث عن صور مرتبطة بالعوامل البشرية لبعض الأمراض والأوبئة عالمياً، والاطلاع على بعض الإحصاءات الجغرافية لمنظمة الصحة العالمية في قارات العالم، وتصميم رسوم تخطيطية مرتبطة ببعض العوامل الجغرافية المؤثرة في الأوبئة والأمراض بقارات العالم ومستويات الرعاية الصحية، وإبداء الرأي حول بعض الأفكار بالوحدة.

هـ) تحديد الوسائل التعليمية للوحدة:

تم تحديد عديد من الوسائل التعليمية للوحدة تمثلت في: صور تعليمية، خرائط ذهنية، وأشكال ورسوم تخطيطية، وفيديوهات تعليمية، ووسائط رقمية، وخرائط جغرافية لتوزيع الأمراض والأوبئة لكل قارة من القارات، وانفوجرافيك تعليمي، ورسوم بيانية، أجهزة حاسب آلي متصلة بشبكة الإنترنت، وأجهزة و شاشات عرض.

و) تقويم الوحدة:

يتم تقويم الوحدة خلال الإجابة على بعض الاستفسارات وتقييم التكاليفات والأنشطة التي يقوم بها التلاميذ، والتقويم النهائي من خلال اختبارات تحصيلية لكل درس من دروس الوحدة.

٣) ضبط الوحدة:

بعد إعداد الصورة الأولية للوحدة تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين، لمعرفة آرائهم حول الصحة اللغوية والعلمية للمحتوى، ومدى تحقيقها وتضمينها لأبعاد الجغرافيا الطبية والأهداف العامة للتصور المقترح، ومناسبة المحتوى مع تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، ومدى مناسبة الأنشطة والوسائل التعليمية وسلاسة وتنظيم المحتوى التعليمي.

وقد أشار السادة المحكمون بمناسبة دروس الوحدة مع إجراء تعديلات بسيطة في المحتوى وبعض الأنشطة، وحذف بعض الأسئلة والعبارات والصور غير الضرورية أو غير المناسبة، وتغيير في موضع بعض الصور لتتماشى مع ما توضحه، وإعادة ترتيب بعض الأنشطة، وإعادة صياغة بعض أسئلة الأنشطة وتم تنفيذ كل التعديلات المشار إليها وأصبحت الوحدة في صورتها النهائية(*) .

٤) إعداد دليل المعلم للوحدة:

تم إعداد دليل المعلم للوحدة واشتمل عدة مكونات تمثلت في: مقدمة لتوضيح الهدف منه، والأهداف العامة للوحدة، والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة، والوسائل التعليمية، وإرشادات عامة لاستخدام الدليل، والخطة الزمنية لتدريس الوحدة، وأساليب التقويم، وقائمة بالمراجع التي يمكن الاستعانة بها في الوحدة، وشرح تفصيلي كيفية تنفيذ دروس الوحدة.

تم عرض الدليل على السادة المحكمين لضبطه من خلال لاستطلاع آرائهم حول مدى ارتباط الدليل بدروس الوحدة وكيفية تنفيذها، ومدى شمولية ارتباط وتسلسل عناصره، وأشار المحكمون إلى مناسبته للاستخدام عند تدريس الوحدة، واقترح بعضهم بإجراء تعديلات وتمت هذه التعديلات، وبذلك أصبح دليل المعلم للوحدة في صورته النهائية (**)، وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الرابع وهو: ما صورة وحدة تعليمية من التصور المقترح لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية ؟

(*) ملحق (٦) كتيب التلميذ لوحدة " جغرافية الصحة بقرارات العالم " المقترحة لمنهج الصف الثالث الإعدادي.

(**) ملحق (٧) دليل المعلم لوحدة " جغرافية الصحة بقرارات العالم " المقترحة لمنهج الصف الثالث الإعدادي.

نتائج البحث وتفسيراتها :

يمكن عرض نتائج البحث وتفسيراتها كما يلي :

أولاً : نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لمناهج الدراسات الاجتماعية (جزء الجغرافيا)

بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية :

ويمكن عرض نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لمناهج الدراسات الاجتماعية (جزء

الجغرافيا) بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية لكل صف على حدة كما يلي :

١) نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لمنهج الصف الأول الإعدادي (جزء الجغرافيا) في ضوء أبعاد

الجغرافيا الطبية :

دلت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٥)

نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف
الأول الإعدادي في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية

الوزن النسبي	عدد الأهداف المنطبقة على الأبعاد	مجموع الأهداف بكل درس	أبعاد الجغرافيا الطبية				الدروس	الوحدات	الفصل الدراسي
			جغرافية الرعاية والتنمية الصحية	التوزيع الجغرافي للأوبئة والأمراض	العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة	العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة			
صفر%	صفر	٦	-	-	-	-	الأول	الأولى	الأول
صفر%	صفر	٥	-	-	-	-	الثاني		
صفر%	صفر	٦	-	-	-	-	الأول		
صفر%	صفر	٥	-	-	-	-	الثاني	الثانية	
صفر%	صفر	٤	-	-	-	-	الثالث		
صفر%	صفر	٦	-	-	-	-	الأول		
صفر%	صفر	٥	-	-	-	-	الثاني	الثالثة	
صفر%	صفر	٧	-	-	-	-	الأول		
صفر%	صفر	٥	-	-	-	-	الثاني		
صفر%	صفر	٦	-	-	-	-	الثالث	الأولى	الثاني
٢٨.٥٧ %	٢	٧	-	-	-	٢	الأول		
٣٣.٣٣ %	٢	٦	-	-	-	٢	الثاني		
صفر%	صفر	٨	-	-	-	-	الثالث	الثانية	
صفر%	صفر	٧٦	صفر	صفر	صفر	٤	١٣ دروس		
٥٠.٢٦ %	٤	٧٦	صفر	صفر	صفر	٤	٥ وحدات		

من خلال الجدول (٥) يتضح أن:

- مجموع الأهداف الإجرائية الواردة بدروس الصف الأول الإعدادي (٧٦) هدفاً إجرائياً وزعت على خمس وحدات وثلاثة عشر درساً بالفصلين الدراسيين.
- عدد الأهداف الإجرائية بدروس الفصل الدراسي الأول (٣٧) هدفاً إجرائياً؛ موزعة على ثلاث وحدات؛ الوحدة الأولى وتضمنت درسين؛ الأول (٦) أهداف، والثاني (٥) أهداف، والوحدة الثانية وتضمنت ثلاث دروس؛ الأول (٦) أهداف والثاني (٥) أهداف والثالث (٤) أهداف، والوحدة الثالثة وتضمنت درسين الأول (٦) أهداف، والثاني (٥) أهداف.
- عدد الأهداف الإجرائية بدروس الفصل الدراسي الثاني (٣٩) هدفاً إجرائياً؛ موزعة على وحدتين؛ الوحدة الأولى وتضمنت ثلاثة دروس؛ الأول (٧) أهداف، والثاني (٥) أهداف، والثالث (٦) أهداف والوحدة الثانية وتضمنت ثلاثة دروس؛ الأول (٧) أهداف، والثاني (٦) أهداف، والثالث (٨) أهداف .
- لم ينطبق على الأبعاد الثلاثة؛ العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة، والتوزيع الجغرافي للأوبئة والأمراض، وجغرافية الرعاية والتنمية الصحية أي من الأهداف الإجرائية للصف الأول الإعدادي.
- عدد الأهداف التي انطبقت على البعد الأول العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة أربعة أهداف وجميعها في الوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني وهذه الأهداف هي "يستخلص الآثار المترتبة عن الزلازل" والهدف "يستنتج الآثار الناجمة عن البراكين" الواردين بالدرس الأول والهدف " يوضح الآثار الناتجة عن السيول والفيضانات" والهدف " يستنتج الآثار الناتجة عن الإعصار" بالدرس الثاني (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩ - ٢٠٢٢)، ونسبة (٥.٢٦ %) من مجموع الأهداف الإجرائية بدروس الصف الأول الإعدادي وهي نسبة ضعيفة جداً تشير إلى قصور الأهداف الإجرائية بمنهج الصف الأول الإعدادي في تضمين أبعاد الجغرافيا الطبيعية.

٢) نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لمنهج الصف الثاني الإعدادي (جزء الجغرافيا) في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية:

دلت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٦)

نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية

الوزن النسبي	عدد الأهداف المنطبقة على الأبعاد	مجموع الأهداف بكل درس	أبعاد الجغرافيا الطبية				الدروس	الوحدات	الفصل الدراسي
			جغرافية الرعاية والتنمية الصحية	التوزيع الجغرافي للأوبئة والأمراض	العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة	العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة			
صفر%	صفر	٥	-	-	-	-	الأول	الأولى	
صفر%	صفر	٥	-	-	-	-	الثاني		
صفر%	صفر	٧	-	-	-	-	الثالث		
صفر%	صفر	٨	-	-	-	-	الأول	الثانية	
صفر%	صفر	٥	-	-	-	-	الثاني	الأولى	
صفر%	صفر	٦	-	-	-	-	الأول		
صفر%	صفر	٦	-	-	-	-	الثاني		
صفر%	صفر	٧	-	-	-	-	الثالث		
صفر%	صفر	٦	-	-	-	-	الأول		
صفر%	صفر	٨	-	-	-	-	الثاني		
صفر%	صفر	٧	-	-	-	-	الثالث	الثانية	
صفر%	صفر	٦	-	-	-	-	الرابع	مجموع	
صفر%	صفر	٧٦	صفر	صفر	صفر	صفر	١٢ درس		٤ وحدات

من الجدول (٦) يتضح أن :

- مجموع الأهداف الإجرائية الواردة بدروس الصف الثاني الإعدادي (٧٦) هدفاً إجرائياً وزعت على أربعة وحدات وأحد عشر درساً بالفصلين الدراسيين.
- عدد الأهداف الإجرائية بدروس الفصل الدراسي الأول (٣٠) هدفاً إجرائياً ؛ موزعة على وحدتين ؛ الوحدة الأولى وتضمنت ثلاثة دروس؛ الأول(٥) أهداف، والثاني (٥) أهداف والثالث (٧) أهداف، والوحدة الثانية وتضمنت درسين؛ الأول(٨) أهداف، والثاني (٥) أهداف.
- عدد الأهداف الإجرائية بدروس الفصل الدراسي الثاني (٤٦) هدفاً إجرائياً ؛ موزعة على وحدتين ؛ الوحدة الأولى وتضمنت ثلاثة دروس الأول(٦) أهداف والثاني (٦) أهداف،

والثالث (٧) أهداف، والوحدة الثانية وتضمنت ثلاثة دروس؛ الأول (٦) أهداف، والثاني (٨) أهداف، والثالث (٧) أهداف، والرابع (٦) أهداف.

– لم ينطبق أي بعد من أبعاد الجغرافيا الطبية الأربعة على أي هدف من الأهداف الإجرائية بدروس الصف الثاني الإعدادي مما يشير إلى قصور الأهداف الإجرائية بمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي في تضمين أبعاد الجغرافيا الطبية.

٣) نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لمنهج الصف الثالث الإعدادي (جزء الجغرافيا) في ضوء أبعاد

الجغرافيا الطبية:

دلت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (٧)

نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية

الوزن النسبي	عدد الأهداف المنطوقة على الأبعاد	مجموع الأهداف بكل درس	أبعاد الجغرافيا الطبية				الدروس	الوحدات	الفصل الدراسي
			جغرافية الرعاية والتنمية والصحة	التوزيع الجغرافي للأوبئة والأمراض	العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة	العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة			
صفر%	صفر	٥	-	-	-	-	الأول	الأولى	الأول
صفر%	صفر	٥	-	-	-	-	الثاني		
صفر%	صفر	٧	-	-	-	-	الثالث		
صفر%	صفر	٣	-	-	-	-	الأول	الثانية	
صفر%	صفر	٣	-	-	-	-	الثاني		
١٤.٢٨ %	١	٧	١	-	-	-	الثالث		
صفر%	صفر	٥	-	-	-	-	الأول	الأولى	الثاني
صفر%	صفر	٦	-	-	-	-	الثاني		
صفر%	صفر	٧	-	-	-	-	الثالث		
صفر%	صفر	٤	-	-	-	-	الرابع	الثانية	
صفر%	صفر	٨	-	-	-	-	الأول		
صفر%	صفر	٧	-	-	-	-	الثاني		
صفر%	صفر	٧	-	-	-	-	الثالث	الخامس	
صفر%	صفر	٦	-	-	-	-	الرابع		
صفر%	صفر	٧	-	-	-	-	الخامس		
١٠.٤٩ %	١	٨٧	١	صفر	صفر	صفر	١٥ درس	٤ وحدات	مجموع

يتضح من خلال جدول (٧) السابق أن :

– مجموع الأهداف الإجرائية الواردة بدروس الصف الثالث الإعدادي (٨٧) هدفاً إجرائياً وزعت على أربع وحدات بالفصلين الدراسيين.

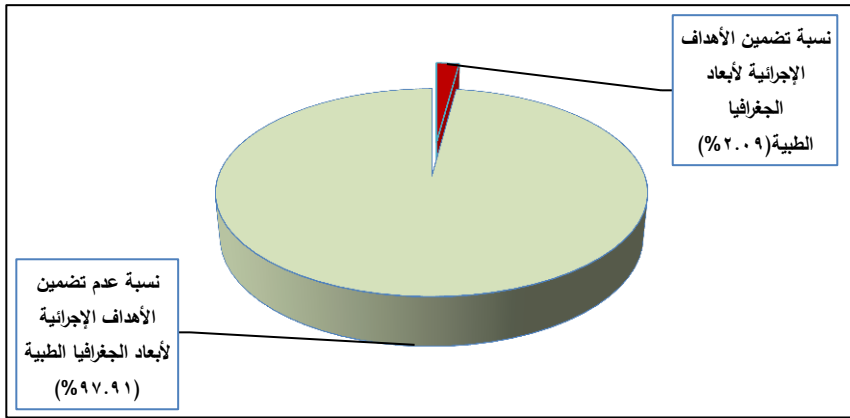
- عدد الأهداف الإجرائية بالفصل الدراسي الأول (٣٠) هدفاً ؛ موزعة على وحدتين ؛ الأولى وتضمنت ثلاثة دروس الأول(٥) أهداف والثاني (٥) أهداف والثالث (٧) أهداف، والوحدة الثانية وتضمنت ثلاثة دروس؛ الأول(٣) أهداف، والثاني (٣) أهداف، والثالث (٧)أهداف.
- عدد الأهداف الإجرائية بالفصل الدراسي الثاني (٥٧) هدفاً إجرائياً ؛ موزعة على وحدتين، الوحدة الأولى وتضمنت أربعة دروس؛ الأول(٥) أهداف، والثاني (٦) أهداف، والثالث (٧) أهداف، والرابع (٤) أهداف، والوحدة الثانية وتضمن خمسة دروس؛ الأول(٨) أهداف، والثاني (٧) أهداف، والثالث (٧) أهداف، والرابع (٦) أهداف، والخامس (٧)أهداف.
- لم ينطبق على الأبعاد الثلاثة: العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة، والعوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة، والتوزيع الجغرافي للأوبئة والأمراض أي من الأهداف الإجرائية لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي.
- عدد الأهداف التي انطبقت على البعد الرابع جغرافية الرعاية والتنمية الصحية هدف واحد وهو" يقارن بين الدول النامية والمتقدمة من حيث الحالة التعليمية والصحية" الوارد بالدرس الثالث الوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول(وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩ - ٢٠٢٠ج)، ونسبة(١.٤٩%) من مجموع الأهداف الإجرائية بدروس الصف الثالث الإعدادي بالفصلين الدراسيين وهي نسبة ضعيفة جداً تشير إلى قصور الأهداف الإجرائية منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي في تضمين أبعاد الجغرافيا الطبية.
- ويمكن عرض نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لمناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية بالصفوف الثالث كما بالجدول التالي :

جدول (٨)

نتائج تحليل الأهداف الإجرائية لمناهج الدراسات الاجتماعية
في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية بالصفوف الثلاث

الصف	مجموع الأهداف الإجرائية بالصف	عدد الأهداف المنطبقة على الأبعاد	نسبة تضمين الأهداف للأبعاد من مجموع الأهداف الإجرائية بالصفوف الثلاث
الأول	٧٦	٤	١.٦٧%
الثاني	٧٦	صفر	صفر%
الثالث	٨٧	١	٠.٤٢%
مجموع	٢٣٩	٥	٢.٠٩%

ويمكن عرض بيانات الجدول السابق كما بالشكل البياني التالي :



شكل (١) نسبة تضمين الأهداف الإجرائية لمناهج الدراسات الاجتماعية بالصفوف
الثلاث بالمرحلة الإعدادية لأبعاد الجغرافيا الطبية

يتضح من الجدول (٨) والشكل (١) السابقين أن مجموع الأهداف الإجرائية
المتضمنة بدروس مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بالصفوف الثلاثة (٢٣٩)
هدفاً إجرائياً، انطبق منها (٥) أهداف على بعدين من أبعاد الجغرافيا الطبية
وبنسبة (٢.٠٩%)، وهذه النسبة ضعيفة جداً، مما يشير إلى قصور أهداف مناهج الدراسات
الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في تضمينها لأبعاد الجغرافيا الطبية.

ثانياً : نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية (جزء الجغرافيا) بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية :

ويمكن عرض النتائج الخاصة بتحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية (جزء الجغرافيا) في ضوء الأهداف العامة لجغرافيا الطبية بكل صف من صفوف المرحلة الإعدادية كما يلي:

(١) نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي (جزء الجغرافيا) في ضوء الأهداف العامة للجغرافيا الطبية :

دلت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٩)

نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي (جزء الجغرافيا) في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية

الوزن النسبي	عدد الفقرات المنطبقة على الأبعاد	مجموع الفقرات بكل درس	أبعاد الجغرافيا الطبية				الدروس	الوحدات	الفصل الدراسي
			جغرافية الرعاية والتنمية الصحية	التوزيع الجغرافي للأوبئة والأمراض	العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة	العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة			
صفر%	-	١١	-	-	-	-	الأول	الأولى	
صفر%	-	١٨	-	-	-	-	الثاني		
صفر%	-	٢٥	-	-	-	-	الأول		
صفر%	-	١١	-	-	-	-	الثاني	الثانية	
صفر%	-	١٩	-	-	-	-	الثالث		
صفر%	-	١٥	-	-	-	-	الأول	الثالثة	
صفر%	-	١٨	-	-	-	-	الثاني		
صفر%	-	٢٦	-	-	-	-	الأول	الأولى	
صفر%	-	١٥	-	-	-	-	الثاني		
صفر%	-	١٦	-	-	-	-	الثالث		
١٥%	٣	٢٠	-	-	-	٣	الأول	الثانية	
١٨%	٤	٢٢	-	-	-	٤	الثاني		
صفر%	-	١٢	-	-	-	-	الثالث		
٣,٠٧%	٧	٢٢٨	صفر	صفر	صفر	٧	١٣ دروس	٥ وحدات	مجموع

ومن خلال الجدول (٩) السابق يمكن تحليل النتائج كما يلي :

* بالنسبة لنتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي (جزء

الجغرافيا) الفصل الدراسي لأول :

— مجموع فقرات وحدات الفصل الدراسي الأول (١١٧) فقرة موزعة على ثلاث وحدات تضمنت (٧) دروس.

- مجموع فقرات الوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول (٢٩) فقرة موزعة على درسين ؛ الأول (١١) فقرة ، والثاني (١٨) فقرة.
- مجموع فقرات الوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول (٥٥) فقرة موزعة على ثلاثة دروس؛ الأول (٢٥) فقرة ، والثاني (١١) فقرة ، والثالث ١٩ فقرة.
- مجموع فقرات الوحدة الثالثة بالفصل الدراسي الأول (٣٣) فقرة موزعة على ثلاثة دروس؛ الأول (١٥) فقرة ، والثاني (١٨) فقرة .
- لم تنطبق أي فقرة من فقرات دروس الوحدات الثلاثة على أي بعد من أبعاد الجغرافيا الطبية حيث جاءت النسبة (صفر%) في جميع دروس الفصل الأول.
- * بالنسبة لنتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي (جزء الجغرافيا) الفصل الدراسي الثاني :

- مجموع فقرات الفصل الدراسي الثاني (١١١) موزعة على وحدتين تضمنت (٦) دروس.
- مجموع فقرات الوحدة الأولى بالفصل الدراسي الثاني (٥٧) فقرة موزعة على ثلاثة دروس؛ الأول (٢٦) فقرة ، والثاني (١٥) فقرة، والثالث (١٦) فقرة
- مجموع فقرات الوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني (٥٤) فقرة موزعة على ثلاثة دروس ؛ الأول (٢٠) فقرة ، والثاني (٢٢) فقرة ، والثالث (١٢) فقرة.
- انطبقت (٧) فقرات بوحدات الفصل الدراسي الثاني على البعد الأول العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة وجميعها بالوحدة الثانية (الأخطار الطبيعية والبيئية) وبنسبة ٦,٣٠% من مجموع فقرات الفصل الدراسي الثاني.
- الفقرات التي انطبقت هي: الفقرة "الأخطار الطبيعية تسبب دمار كبير للبيئة وتهدد حياة الإنسان" ، والفقرة " تسببت موجات تسونامي في جنوب شرق آسيا إلي مصرع ٢٧٥ ألف شخص عام ٢٠٠٤ " ، والفقرة " وللبراكين أضرار متعددة ... الإضرار بصحة الإنسان والحيوان" الواردة بالدرس الأول(أخطار من باطن الأرض الزلازل والبراكين)، والفقرة " والآن تعال نتعرف معاً على أضرار الفيضان ... حدوث حالات الوفاة وانتشار الأوبئة والأمراض بسبب تلوث المياه" ، والفقرة "وقد تؤدي السيول إلى العديد من الآثار السلبية منها ..خسائر في الأرواح" ، والفقرة " آثار الانهيارات الجليدية قتل العديد من البشر" ، والفقرة " معلومة إثرائية . تحمل العواصف الترابية معها ذرات صغيرة جداً يمكن

أن تصل إلى رئة الإنسان وتسبب كثير من الأمراض فضلاً على أنها تنقل البكتيريا وتسبب أمراض الأنف والعينين" الواردة بالدراس الثاني(أخطار المياه والرياح) (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩-٢٠٢٠أ).

وبشكل عام فإن مجموع فقرات محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي (٢٢٨) فقرة وزعت على خمس وحدات بالفصلين الأول والثاني وثلاث عشر درساً، وانطبقت عليها سبع فقرات - كما ذكر سلفاً- وبنسبة ٣,٠٧% من جميع فقرات محتوى منهج الصف الأول الإعدادي وهي نسبة تعد ضعيفة جداً وتشير إلى قصور محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الأول الإعدادي في تضمين أبعاد الجغرافيا الطبية.

أ) نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي (جزء الجغرافيا) في ضوء ابعاد الجغرافيا الطبية:

دلت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (١٠)

نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي (جزء الجغرافيا) في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية

الفصل الدراسي	الوحدات	الدروس	أبعاد الجغرافيا الطبية				عدد الفقرات المنطبقة على الأبعاد	مجموع الفقرات بكل درس	الوزن النسبي
			العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة	العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة	التوزيع الجغرافي للأوبئة والأمراض	جغرافية الرعاية والتنمية الصحية			
الأول	الأولى	الأول	-	-	-	-	١٤	-	صفر%
		الثاني	-	-	-	-	٢٠	-	صفر%
		الثالث	-	-	-	-	١٤	-	صفر%
الأول	الثانية	الأول	-	-	-	-	١٧	-	صفر%
		الثاني	-	-	-	-	١٨	١	٥.٥٥%
		الثالث	-	-	-	-	١٥	-	صفر%
الثاني	الأولى	الأول	-	-	-	-	١٨	-	صفر%
		الثاني	-	-	-	-	١٦	-	صفر%
		الثالث	-	-	-	-	١٨	-	صفر%
	الثانية	الأول	-	-	-	-	١٧	-	صفر%
		الثاني	-	-	-	-	١٢	-	صفر%
		الثالث	-	-	-	-	١٣	-	صفر%
مجموع	٤ وحدات	١٢ درس	صفر	١	صفر	صفر	١٩٢	١	٠.٥٢%

ومن خلال الجدول(١٠) السابق يمكن تحليل النتائج كما يلي :

* بالنسبة لنتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي (جزء الجغرافيا) الفصل الدراسي لأول:

- مجموع فقرات وحدات الفصل الدراسي الأول (٨٣) موزعة على وحدتين تضمنت (٥) دروس.
- مجموع فقرات الوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول (٤٨) فقرة موزعة على ثلاثة دروس ؛ الأول (١٤) فقرة ، والثاني (٢٠) فقرة، والثالث (١٤) فقرة.
- مجموع فقرات الوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول (٣٥) فقرة موزعة على درسين ؛ الأول (١٧) فقرة ، والثاني (١٨) فقرة ،
- انطبقت فقرة واحدة بوحدات الفصل الدراسي الأول على البعد الثاني العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة، وهي الفقرة " ترتب على هذه الهجرة العديد من المشكلات منها... وتتدنى بها الخدمات الصحية " الواردة بالدرس الثاني (خصائص سكان وطننا العربي) بالوحدة الثانية (سكان وطننا العربي- الوحدة والتنوع) (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩-٢٠٢٠ ب).
- لم تنطبق أي فقرة من فقرات دروس وحدات الفصل الدراسي الأول على الأبعاد الثلاثة ؛ العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة، والتوزيع الجغرافي للأوبئة والأمراض، جغرافية الرعاية والتنمية الصحية.
- * بالنسبة لنتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي (جزء الجغرافيا) الفصل الدراسي الثاني ؛
- مجموع فقرات وحدات الفصل الدراسي الثاني (١٠٩) فقرة موزعة على وحدتين تضمنت (٧) دروس.
- مجموع فقرات الوحدة الأولى بالفصل الدراسي الثاني (٤٩) فقرة موزعة على ثلاثة دروس؛ الأول (١٥) فقرة ، والثاني (١٨) فقرة، والثالث (١٦) فقرة.
- مجموع فقرات الوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني (٦٠) فقرة موزعة على أربعة دروس؛ الأول (١٨) فقرة ، والثاني (١٧) فقرة ، والثالث (١٢) فقرة، والرابع (١٣) فقرة.
- لم تنطبق أي فقرة من فقرات دروس الوحدات الثلاثة بالفصل الدراسي الثاني على أي بعد من أبعاد الجغرافيا الطبية.
- وبشكل عام فإن مجموع فقرات محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي (جزء الجغرافيا) (١٩٢) فقرة وزعت على أربع وحدات واثنى عشر درساً بالفصلين

الأول والثاني ، وانطبقت منها فقرة واحدة - المذكورة سلفاً - على أبعاد الجغرافيا الطبية وينسبة ٠,٥٢% من جميع فقرات محتوى منهج الصف الثاني الإعدادي وهي نسبة ضعيفة جداً، وتشير إلي قصور محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني الإعدادي في تضمين أبعاد الجغرافيا الطبية.

(ب) نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي (جزء الجغرافيا) في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية :

دلت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (١١)

نتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي (جزء الجغرافيا) في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية

الفصل الدراسي	الوحدات	الدروس	أبعاد الجغرافيا الطبية				عدد الفقرات المنطبقة على الأبعاد	الوزن النسبي
			العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة	العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة	التوزيع الجغرافي للأوبئة والأمراض	جغرافية الرعاية والتنمية الصحية		
الأول	الأولى	الأول	-	-	-	-	١١	صفر%
		الثاني	-	-	-	-	٢٩	صفر%
		الثالث	-	-	-	-	٢٥	صفر%
	الثانية	الأول	-	-	-	-	١٥	صفر%
		الثاني	-	-	-	-	١٨	صفر%
		الثالث	-	-	-	٢	٢٤	٨,٣٣%
الثاني	الأولى	الأول	-	-	-	-	١٩	صفر%
		الثاني	-	-	-	-	٢٠	صفر%
		الثالث	-	-	-	-	٢٧	صفر%
		الرابع	-	-	-	-	١٠	صفر%
	الثانية	الأول	-	-	-	-	١٥	صفر%
		الثاني	-	-	-	-	١٦	صفر%
		الثالث	-	-	-	-	١٥	صفر%
		الرابع	-	-	-	-	١٤	صفر%
		الخامس	-	-	-	-	٢٤	صفر%
		١٥ دروس	٤ وحدات	صفر	صفر	صفر	٢	٢٨٢

ومن خلال الجدول (١١) السابق يمكن تحليل النتائج كما يلي :

* بالنسبة لنتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية (جزء الجغرافيا) بالصف الثالث

الإعدادي الفصل الدراسي لأول :

- مجموع فقرات وحدات الفصل الدراسي الأول (١٢٢) موزعة على وحدتين تضمنت

(٦) دروس.

- مجموع فقرات الوحدة الأولى بالفصل الدراسي الأول (٦٥) فقرة موزعة على ثلاثة دروس؛ الأول (١١) فقرة ، والثاني (٢٩) فقرة، والثالث (٢٥) فقرة.
- مجموع فقرات الوحدة الثانية بالفصل الدراسي الأول (٥٧) فقرة موزعة على ثلاثة دروس؛ الأول (١٥) فقرة ، والثاني (١٨) فقرة، والثالث (٢٤) فقرة.
- انطبقت فقرتان بالوحدة الثانية في الفصل الدراسي الأول على البعد الرابع جغرافية الرعاية والتنمية الصحية، والفقرتان هما الفقرة " فالدول التي تراعي فيها الرعاية الصحية يقل فيها عدد الوفيات بينما تزداد الوفيات في الدول التي تقل فيها الرعاية الصحية وتنتشر بها الأمراض" الواردة بالدرس الثالث (خصائص سكان العالم) ، والفقرة " وقد قسم السكان من حيث مستويات الرعاية الصحية إلى فائقة مثل معظم دول أوروبا وأمريكا الشمالية ومرتفعة مثل مصر والإمارات ومنخفضة مثل النيجر وأثيوبيا " بنفس الدرس (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٩-٢٠٢٠ ج).
- لم تنطبق أي فقرات على الأبعاد الثلاثة ؛ العوامل الجغرافية الطبيعية المؤثرة في الصحة، العوامل الجغرافية البشرية المؤثرة في الصحة، التوزيع الجغرافي للأوبئة والأمراض.
- * بالنسبة لنتائج تحليل محتوى منهج الدراسات الاجتماعية (جزء الجغرافيا) بالصف الثالث الإعدادي الفصل الدراسي الثاني:
- مجموع فقرات وحدات الفصل الدراسي الثاني (١٦٠) موزعة على وحدتين تضمنت (٩) دروس.
- مجموع فقرات الوحدة الأولى بالفصل الدراسي الثاني (٧٦) فقرة موزعة على أربعة دروس ؛ الأول (١٩) فقرة ، والثاني (٢٠) فقرة، والثالث (٢٧) فقرة، والرابع (١٠) فقرة.
- مجموع فقرات الوحدة الثانية بالفصل الدراسي الثاني (٨٤) فقرة موزعة على أربعة دروس ؛ الأول (١٥) فقرة ، والثاني (١٦) فقرة ، والثالث (١٥) فقرة، والرابع (١٤) فقرة، والخامس (٢٤) فقرة.
- لم تنطبق أي فقرات بدروس وحدات الفصل الدراسي الثاني على أي بعد من أبعاد الجغرافيا الطبية.
- وبشكل عام فإن مجموع فقرات محتوى منهج الدراسات الاجتماعية (جزء الجغرافيا) بالصف الثاني الإعدادي (٢٨٢) فقرة وزعت على أربع وحدات بالفصلين الأول والثاني

وخمسة عشر درساً ، وانطبقت عليها فقرتان- المذكورتان سلفاً- ونسبة ٧٠,٠% من جميع فقرات محتوى منهج الصف الثالث الإعدادي وهي نسبة ضعيفة جداً تشير إلى قصور محتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثالث الإعدادي في تضمين أبعاد الجغرافيا الطبية.

ويمكن عرض نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء أبعاد

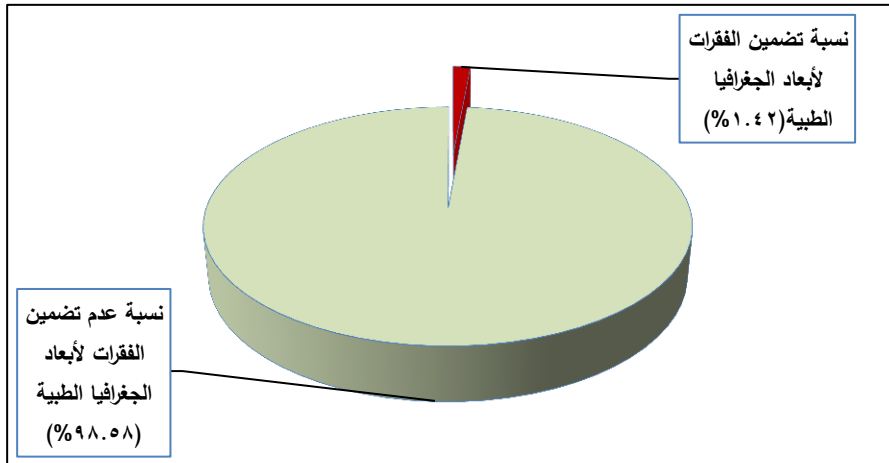
الجغرافيا الطبية بالصفوف الثالث كما بالجدول التالي :

جدول (١٢)

نتائج تحليل محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء
أبعاد الجغرافيا الطبية بالصفوف الثالث

الصف	مجموع الفقرات بكل الصف	عدد الفقرات المنطبقة على الأبعاد	نسبة الفقرات المتضمنة للأبعاد من مجموع فقرات الصفوف الثالث
الأول	٢٢٨	٧	٣,٠٩٩%
الثاني	١٩٢	١	٠,١٤%
الثالث	٢٨٢	٢	٠,٢٨%
مجموع	٧٠٢	١٠	١,٤٢%

ويمكن عرض بيانات الجدول (١٢) السابق كما بالشكل البياني التالي :



شكل (٢) نسبة تضمين محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالصفوف الثالث

بالمرحلة الإعدادية لأبعاد الجغرافيا الطبية

يتضح من الجدول (٢) والشكل (١٢) السابقين أن مجموع الفقرات المتضمنة

بدروس مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بالصفوف الثلاثة (٧٠٢) فقرة ،

انطبق منها (١٠) فقرات فقط على أبعاد الجغرافيا الطبية وبنسبة (١.٤٢%)، وهي نسبة ضعيفة جداً مما يشير إلى قصور محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في تضمين أبعاد الجغرافيا الطبية.

ويستنتج من خلال عرض نتائج تحليل الأهداف الإجرائية والمحتوى بمناهج الدراسات الاجتماعية بصفوف المرحلة الإعدادية الثلاث في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية أن هناك قصور في مناهج الدراسات الاجتماعية في تضمينها لأبعاد الجغرافيا الطبية.

تفسير نتائج البحث:

بالنسبة لنتائج تحليل أهداف ومحتوى وأنشطة منهج الدراسات الاجتماعية بالصف

الأول الإعدادي في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية جاءت ضئيلة جداً؛ ويرجع السبب في ذلك إلى:

– أن أهداف المنهج ومحتواه ركزت بصفة أساسية على جوانب الجغرافيا الفلكية والطبيعية مثل الظواهر الكونية والمجموعة الشمسية وشكل الأرض وأبعادها والليل والنهار ونشأة اليابس والماء ومظاهر سطح الأرض وعوامل تشكيلها وعناصر المناخ والأقاليم المناخية والنبات الطبيعي.

– أن أهداف المنهج ومحتواه افتقرت تضمين تأثير العوامل الطبيعية كالمناخ والأقاليم المناخية ودرجة الحرارة والطقس والأمطار على الأوبئة والأمراض، وأهملت تأثير مظاهر سطح الأرض على نوعية وانتشر الأمراض والأوبئة.

– افتقرت أهداف المنهج ومحتواه توضيح تأثير العوامل البشرية على الصحة في مصر وربما يرجع ذلك لأن المنهج يركز على الظواهر الفلكية والطبيعية.

– تناول المنهج تأثيرات الظواهر الطبيعية كالزلازل والبراكين والسيول والفيضانات والرياح والأعاصير على الصحة ولكن بنسبة ضئيلة جداً ولم يتطرق إلى العوامل البشرية المتعلقة بظهور الأمراض والأوبئة في مثل هذه الظروف حيث كثير من الأمراض والأوبئة تنتشر بسبب السلوكيات البشرية غير الصحية في الكوارث الطبيعية.

بالنسبة لنتائج تحليل أهداف ومحتوى منهج الدراسات الاجتماعية بالصف الثاني

الإعدادي في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية جاءت ضئيلة جداً، ويرجع السبب في ذلك إلى :

– أن أهداف المنهج ومحتواه ركزت على دراسة الجغرافيا الطبيعية للوطن العربي كالمساحة والتضاريس والمناخ والنبات الطبيعي دون ربطها بالأوبئة والأمراض وإظهار تأثيراتها

الصحية، بالرغم من أن الوطن العربي تنتشر به عديد من الأمراض بسبب العوامل الطبيعية.

– أن المنهج ركز على الجغرافيا البشرية من خلال دراسة سكان الوطن العربي وخصائصهم وتوزيعهم، ولم تتناول هذه الموضوعات علاقة السكان وسلوكياتهم الصحية وانتشار الأمراض بين هؤلاء السكان وكيف تؤثر عادات السكان وهجراتهم وثقافتهم ومستوى تعليمهم على الصحة.

– أن المنهج ركز على الأنشطة الاقتصادية كالزراعة والثروة الحيوانية والصناعة والسياحة والتعدين في الوطن العربي وثروات وخيرات الوطن العربي ولم يتناول تأثير تلك الأنشطة والمجالات البشرية على صحة الإنسان العربي.

بالنسبة لنتائج تحليل أهداف ومحتوى وأنشطة منهج الدراسات الاجتماعية بالصف

الثالث الإعدادي في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية جاءت ضئيلة جداً؛ ويرجع السبب في ذلك إلى:

– أن أهداف المنهج ومحتواه ركزت على الجغرافيا الطبيعية للعالم كالمساحة والموقع والتضاريس والمناخ والنبات الطبيعي وأهمل المنهج علاقة ذلك بانتشار الأوبئة والأمراض في العالم وتأثير العوامل الطبيعية على الصحة في قارات العالم.

– أن المنهج تناول جغرافية سكان العالم من حيث سلالاتهم وتوزيعهم وخصائصهم وافتقر المنهج لدراسة تأثير العوامل البشرية على الصحة، وخصائص سكان العالم الصحية وأن دراسة مستويات الرعاية الصحية في العالم كان ضعيف جداً.

– أن المنهج تضمن الموارد والأنشطة الاقتصادية في العالم ولم يربط تأثير تلك الأنشطة على الصحة والأمراض الناتجة عن تلك الأنشطة وتوزيعها.

– أن المنهج جاء مركزاً على إعطاء نماذج للدول النامية والمتقدمة ودراسة الجغرافيا الطبيعية والبشرية فيها، وإهمال الأمراض المنتشرة في تلك البلاد والعوامل المؤثرة في الصحة فيها وأنظمة ومستويات الرعاية الصحية في تلك الدول.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة اسماعيل (٢٠١٧) في أهمية وضع برامج وتضمين

أبعاد لجغرافيا الطبية وتختلف معها في المرحلة التعليمية، كما تتفق مع دراسة محمددين (٢٠١٨) التي أشارت إلى أهمية تضمين موضوعات مقترحة في الجغرافيا الطبية

وتختلف معها في أن البحث الحالي اهتم بتحليل مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة لإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية ووضع تصور لتضمن تلك الأبعاد.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث والإجابة عن أسئلته يوصى بما يلي :

- الاستفادة من التصور المقترح وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية.
- تصميم الوجدتين التعليميتين (جغرافية الصحة في مصر)، (جغرافية الصحة بالوطن العربي) وقياس فاعليتهما في تنمية الوعي بأبعاد الجغرافيا الطبية لدى تلاميذ الصفين الأول والثاني الإعدادي.
- تجريب الوحدة المعدة من التصور المقترح " جغرافية الصحة في قارات العام" وقياس فاعليتها في تنمية الوعي بأبعاد الجغرافيا الطبية لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.
- ضرورة تدريس مقرر الجغرافيا الطبية بمرحلة اليسانس لطلاب شعبة الجغرافيا والدراسات الاجتماعية لتوظيف خبراتهم في تضمين أبعاد الجغرافيا الطبية لدى تلاميذهم.
- إجراء بحوث بينية بين تخصصات مناهج الدراسات الاجتماعية والجغرافيا والعلوم الطبية وعلوم الأوبئة وتوظيف الجغرافيا الطبية والاستفادة منها في هذه المجالات.
- إجراء بحوث تكميلية لتضمن مناهج الدراسات الاجتماعية والجغرافيا موضوعات جغرافية صحية في جميع المراحل الدراسية.

القيمة التربوية للبحث:

تنبع قيمة البحث وأهميته التربوية من خلال التالي:

- يأتي البحث مساهماً للاتجاهات المعاصرة التي تنادي بأهمية الجغرافيا الطبية وخاصة بعدما ازدادت أهمية تدريس هذا الفرع بعد جائحة كوفيد ١٩ التي اجتاحت العالم عام ٢٠٢٠م.
- يقدم البحث قائمة بأبعاد الجغرافيا الطبية مما قد يفيد الباحثين عند إجراء دراسات مشابهة.

- نتائج هذا البحث يمكن أن تفيد المسؤولين القائمين على تخطيط وبناء وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية إلى أهمية تضمين موضوعات عن أبعاد الجغرافيا الطبية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- يقدم البحث تصوراً مقترحاً لتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد الجغرافيا الطبية، مما قد يفيد مصممي مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ومطورها عند تطوير تلك المناهج.
- يقدم البحث وحدة تعليمية من التصور المقترح " جغرافية الصحة بقارات العالم" مصممة للصف الثالث الإعدادي مما قد يفيد التلاميذ في زيادة وعيهم بالجغرافيا الطبية، وتفيد القائمين على تصميم مناهج الدراسات الاجتماعية بتوظيفها وتطبيقها والاستفادة منها .
- يقدم البحث دليلاً للمعلم للوحدة التعليمية " جغرافية الصحة بقارات العالم" للصف الثالث الإعدادي مصمماً وجاهزاً مما قد يفيد معلمي المرحلة الإعدادية في استخدامه إذا ما تم الاستفادة من الوحدة المعدة.

البحوث المقترحة :

استكمالاً لهذا البحث يُقترح إجراء البحوث التالية :

- فاعلية وحدة تكاملية بين الدراسات الاجتماعية والعلوم لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية والثقافة الطبية الوقائية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج مقترح في الجغرافيا الطبية لتنمية الثقافة الصحية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- فاعلية برنامج مقترح في الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم الجغرافية الطبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- دور مناهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في تحقيق أهداف الجغرافيا الطبية.
- فاعلية منهج مقترح للجغرافيا الطبية لتنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية الطبية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الوعي بأبعاد الجغرافيا الطبية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

المراجع:

أولاً: مراجع البحث:

اسماعيل، رضا السيد شعبان. (٢٠١٧). برنامج مقترح في الجغرافيا الطبية باستخدام الرحلة المعرفية عبر الويب لتنمية الوعي بقضية التنمية المستدامة وبعض المهارات الحياتية لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٩١، ١٩-٩٥.

البيوك، فاطمة حمد. (٢٠٠٦). دور الجغرافيا الطبية في التنمية والأمن الصحي. المجلة العربية للدراسات الأمنية، ٢١ (٤٢)، ٤٣-٨٨.

الجمعية العامة للأمم المتحدة. (٢٠١٥). تحويل عالمنا - خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، الدورة السبعون. متاح على الرابط:

https://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/ares70d1_ar.pdf

جاء الله، عبد الحميد صبري عبد الحميد؛ صالح، أسماء زكي محمد. (٢٠١٢). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية وأثره في تنمية التحصيل والوعي بأبعاد الأمن الفكري والذاتية الثقافية لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٣٨، ٨٠-١١.

جميل، عبدالله عبدالخالق عبدالهادي. (٢٠١٥). تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية قائم على المنظمات الشكلية وأثره في تنمية بعض مهارات التفكير البصري والتحصيل والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. عالم التربية، ٣، ٥٢-١٣٦.

الحسن، عبد الرحمن محمد. (٢٠١٣). الجغرافيا الطبية. الدويم، السودان: مطبعة جامعة بخت الرضا. الحسن، عبد الرحمن محمد. (٢٠١٤، يناير). أهمية البحث والنشر العلمي في الجغرافيا الطبية. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السعودي الأول للنشر العلمي، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

الدليمي، خلف حسين علي. (٢٠٠٩). الجغرافيا الطبية. عمان: دار الصفاء.

السباعوي، محمد نور الدين. (٢٠١٥). اتجاهات حديثة في الجغرافيا الطبية. القاهرة: دار المكتب العربي للمعارف.

السباعوي، محمد نور الدين. (٢٠٢٠). الجغرافيا الطبية ماهيتها ونشأتها. متاح على الرابط:

<https://www.feedo.net/MedicalEncyclopedia/DiseasesDisordersTropicals/MedicalGeography.htm>

السيد، أمل عبد المنعم. (٢٠١٤). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في ضوء المدخل الإنساني وأثره في تنمية الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة عين شمس.

السيد، شيماء أحمد محمد. (٢٠٢٠). الطب التقليدي في منطقة برج العرب- محافظة الاسكندرية دراسة في الجغرافيا الطبية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة المنيا، ٨(١)، ٣٣٧-٤٠٥.

سيد، أحمد عبد الحميد أحمد. (٢٠١٦). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء القضايا العالمية الملحة لتنمية الوعي بها وتنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الرحيم، سيد عبد الله محمد. (٢٠٠٦). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء تحديات العولمة وأثره في تنمية الوعي بعض القضايا المعاصرة (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة عين شمس.

عبد الرحيم، دعاء محمد سيد. (٢٠١٨). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية قائم على المدخل البصري لتنمية التحصيل لدى التلاميذ الصم السادس الابتدائي. المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، ١٢، ١-٣٥.

عبد الفتاح، زينب خليفة. (٢٠١٢). أمراض الكبد في صعيد مصر-دراسة في الجغرافيا الطبية (رسالة ماجستير). كلية الآداب، جامعة المنيا.

عبد الملك، إيلارية عاطف زكي. (٢٠١٦). تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي في ضوء متطلبات الوحدة الوطنية (رسالة دكتوراه). كلية التربية، جامعة عين شمس.

الفاخري، خليل رحيل حماد. (٢٠١٨). التوزيع الجغرافي للأمراض السارية الأكثر انتشاراً في مدينة بنغازي دراسة في الجغرافيا الطبية (رسالة ماجستير). كلية الآداب، جامعة بنغازي.

محمد، محمد محمود أحمد. (٢٠١٨). أثر استخدام إستراتيجية التعليم بالإقران في تدريس وحدة مقترحة في الجغرافيا الطبية لتنمية الوعي الصحي والمفاهيم الصحية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ١٨(٢)، ٤٥٣-٤٩٤.

- المخلفي، محمد عثمان. (٢٠١٤). الأبعاد الجغرافية لمرض الإيدز في اليمن: دراسة في الجغرافية الطبية. *مجلة الدراسات الاجتماعية بجامعة العلوم والتكنولوجيا*، ٤٢، ١١١-١٦٤
- المظفر، محسن عبد الصاحب. (٢٠٠٢). *الجغرافيا الطبية- محتوى ومنهج وتحليلات مكانية قوة التفكير*. الجماهيرية العربية الليبية: دار شموع الثقافة.
- موسى، عبد المجيد عثمان. (٢٠١٤). *تحديات الرعاية الصحية الأولية في إفريقيا. دراسات إفريقية* جامعة إفريقيا العالمية، مركز البحوث والدراسات الإفريقية، ٥٦، ١٥-٢٠٩.
- الموسوي، سارة حسن جاسم. (٢٠١٧). *التحليل المكاني للأمراض الوبائية: دراسة في الجغرافية الطبية* (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة الكوفة.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩-٢٠٢٠ أ). *الدراسات الاجتماعية- ظواهر طبيعية وحضارة مصرية للصف الأول الإعدادي*. القاهرة: مطابع أخبار اليوم .
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩-٢٠٢٠ ب). *الدراسات الاجتماعية وطننا العربي- ظواهر جغرافية وحضارة إسلامية للصف الثاني الإعدادي*. القاهرة: مطابع دار النمر .
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٩-٢٠٢٠ ج). *الدراسات الاجتماعية-جغرافية العالم وتاريخ مصر الحديث والمعاصر للصف الثالث الإعدادي*. القاهرة: مطابع زمر.
- Aikins, E., & Ribeiro, A. (2020). *Elements of Health and Medical Geography*. Dubuque, USA: Kendall Hunt.
- Andrews, G., Crookes, V., & Pearce, J. (2018). *Routledge Handbook of Health Geography*. London, British: Routledge.
- Arden, W. (2008). *Medical Geography in Public Health and Tropical Medicine: Case Studies from Brazil* (PhD Thesis). Agricultural and Mechanical College , Louisiana State University.
- Askari, M., Gupta, K., Bharati, V., & Bengal, W. (2016). Conceptualising Medical Geography. *Transactions*, 38(1), 127-135.
- Carrel, M. (2013, July). *A New Landscape for Medical Geography*. XV th International Medical Geography Symposium, Michigan State University, United States. Retrieved from:
http://geo.msu.edu/extra/imgs/documents/IMGS_2013_Final_Program.pdf
- Chakrabarti, S., & Tatavarthy, A. (2019). The geography of medical travel in India: Differences across states, and the urban-rural divide. *Applied Geography*, 7, 12-25.

- Dorn, M. (2012). Medical Geography in Historical Perspective – review. *Bulletin of the History of Medicine*, 76(3), 617-619.
- Dummer, T. (2018). Health geography: supporting public health policy and planning. *Canadian Medical Association or its licensors*, 178(9), 1177-1180.
- Elsabawy, M. (2013). Medical Geography in Egypt: As an Interdisciplinary Subfield. *Journal of Educational and Social Research*, 3 (5), 109-123.
- Glashan, N. (2012). The Scope of Medical Geography. *South African Geographical Journal*, 47, 35-40.
- ICMGPH. (2020, April). *International Conference on Medical Geography and Public Health*. Amsterdam, Netherlands. Retrieved from: <https://waset.org/medical-geography-and-public-health-conference-in-april-2020-in-amsterdam>
- IMGS. (2015, July). *16th International Medical Geography Symposium*, Simon Fraser University. Retrieved from: <http://www.sfu.ca/imgs2015/about.html>
- IMGS. (2017, July). *17th International Medical Geography Symposium*. University of Angers, France. Retrieved from: <https://www.irdes.fr/imgs2017/index.htm>
- IMGS. (2019, Jun). *18th International Medical Geography Symposium*, Heritage Queenstown, Queenstown, New Zealand. Retrieved from: <https://10times.com/imgs-queenstown>
- Jordan, I. (2019) Medical Geography. Retrieved from: <http://dx.doi.org/10.4135/9781412939591.n760>
- Joseph, R., & Armin, R. (2004). From Medical Geography to Computational Epidemiology – Dynamics of Tuberculosis Transmission in Enclosed Spaces. *International Workshop on Innovative Internet Community Systems*. 189-197.
- Judit, V. (2017). Geography of Health. Retrieved from: http://geonature.uni-eger.hu/public/uploads/visi-geography-of-health-532c3d3517f9c_557176c7ae663.pdf
- Koch, T. (2009). Social Epidemiology as Medical Geography Back to the Future. *Geo Journal*, 74, 99-106.
- Moon, G .(2020). Health Geography. *International Encyclopedia of Human Geography* (Second Edition), 315-321.

- Moon, G., & Kearns, R. (2019). Antipodean Perspectives Health geography in New Zealand and Australia :global integration or Antipodean exceptionalism?. *Geographical Research* , 57(1), 8–23. Doi:10.1111/1745-5871.12336
- Moon, G., & Sable, C.(2019). Presenting health and medical geography: People, places, and change. *The Geographical Journal*, 185, 459–471. DOI: 10.1111/geoj.12319
- Nepal, P. (2009). Evolution of Medical Geography: An Overview. *The Geographical Journal of Nepal*, 7, 33-40.
- Photis, Y. (2016). Disease and Health Care Geographies: Mapping Trends and Patterns in a GIS. *Health Science*,10(8), 1-8.
- Schærstrom, A. (2019). Medical geography - an outline.
<https://www.coursehero.com/file/53336206/Medical-geography-an-outline-2019pdf/>
- Smyth, F. (2008). Medical Geography Understanding Health Inequalities. *Progress in Human Geography*, 32(1), 119-127.